

شعر

المنادي

محمود جمعة



إلى أبنائي

سهيلة و هاميس و محمد

ما تبطلوش تحلموا بالعدل و الحرية

ما تبطلوش تطلعوا لبره

شايين على اکتافکم

نعوش فاضيه

مستنيه سكانها

بورسعيد..

و حفير خيول ممالكك على أرض الكفاح و الموت

و كارت بوستال مرمى (ع) السكه

في ظل العسس و الجيش

الناس على مد البصر

ورا الدخان بتشلب و جمع مكبوت

و الدم سيل و الأرض

شايه جث حرافيش

في بور سعيد اللي كانت

بطعم الشبار و دنيس

طعم الحياه مالح كما مية الرسوه

حتى النهار بارد شمسه ما بتدفيش

و بور سعيد واقفه في وش التتر و الترك

العمر واحد

و الروح لصاحب الملك

لا دمعتين على الخد

و لا ضحكت شفايفها

بوسعيد الناس مهما تخوفها

مهما المحن تشتد

بتعيش على كيفها

٢٠١٣/٣/٤

السويس

والحزن ف شاي الفطار وسندوتش الفول

و الشط ساعة الصبح ينتظر .. بهلول

و الثوره شاعر وليد

خارج من العتمة ..

لعتمة المجهول

و هتاف عنيد

و شهيد

فى حضن الرصيف مقتول

.....

طلع النهار اليوم مالوش ريحه

وحوربه مرميه على الرمله وئيدة زمان الطيش

يا غريتك يا شط لما الزيد ييجور

و الأمل يبقى التمنى

ترجع فلول الجيش

٢٠١٣/٣/٥

وقف المنادي (ع) الرصيف و تحت باطه كتاب
 و فوق ظهر الحماره تمثال أمون مرمر
 النقر (ع) الطبله و حمارته تنبسم و تزوم
 يا أهل مصر الحاضرين
 و اللي اختفى أو غاب
 اللي راضى
 و اللي فاضى
 و اللي بيتأمر
 اللي سمع يحكى لباقي القوم
 اليوم صدر مرسوم لمولانا بفتح الباب
 لبيع رع و الاقصر و مجرى النهر
 و اللي معاه المال
 يتقدم لباب القصر

٢٠١٣/٣/٧

راعى غنم والقطيع ممالك
 بطرف عينه أشار
 حط الجراد فوق المقطم
 أسراب عجيج و غبار
 والقلعه قالعه التوب تستقبل الممالك
 الراعي رفع الأدان
 و نفخ في بوق الغدر
 و (ف) طلعة الفجر
 هبت رياح خماسين
 من بين جموع أشتات
 هتف المنادى حزين
 يا أهل مصر المركونين (ع) الرف
 سدوا الفرج في الصف
 حاوطوا الخصار والأرض
 الوحده صبحت فرض
 في مواجهة الممالك

وقف المنادى (ع) الرصيف وبص (ف) الأسفلت
خيوط من دم روت الشقوق و الفحت
ده دم مين يا خلق؟
مصريه ريحته
و نحته شق قلب الروح
و دموع ثكالى
و أرامل تروى فى حكايته
بكلام مهوش مفهوم غلّف حروفه النوح
الجرح مصري
و مصر بدايته و نهايته
دق المنادى دقتين على طبلته البلدى
طأطأ براسه و قال كلام كده بلدى
الدم هوه الدم مهما اختلفت الأجناس

٢٠١٣/٣/٢٤

الفجر أسود غطيس مهموم
 وغيوم سحب بتنز دمع و خوف
 عديد نسا جنب المقام مكتوم
 والحضرة عشش عليها صمت الجنازه
 و غنوه مرّه
 و لحن خارج عن المألوف
 نغمة صبا بحشرجه
 بتشتكى الأغيبا
 و تقول يا مصر ليه
 ما بيعشلكيش أوليا

(وفاة د. محمد يسري سلامة) ٢٥/٣/٢٠١٣

ركب المنادى حمارته بالمقلوب
 في يمينه الكتاب قرآن
 و(ف) شماله مروحة أبانوب
 بدأ التلاوه بسوره مريم العدرا
 نزلوا الملايكه بموده من سما " أتريب "
 دق المنادى طبله الأحزان
 و مصر شامه و علامه
 مرسومه فوق خده
 و الدمع نازف يبيل خيوط السرج
 شهق المنادى بمراره سدّه الحلق
 و قال يا أهل مصر
 من منغلوط للمرج
 و(م) النوبه
 و لحد باب الخلق
 هلت رياح أمشير بالجهل و الزعايب
 تنفخ في ربح الفتته و التغريب
 و جزع النخل لو خاوى

يطلع علينا النهار
نلقا الوطن مصلوب

٢٠١٣/٤/٨

الشارع اللى شال خطوتك
 شال جتتك
 و مبفاش يحب الناس
 و لا حتى يبجبنى
 حتى الرصيف الضاحك بالحزن متوشح
 و الفجر لملم خيوطه (ف) شنطته و روج
 و الأرض شربت دمك الدافى
 طلع النهار حافى
 لقانى مستنظر
 جنب الرصيف بنشد و بتحرر
 و اغسل شوارعنا بهتاف
 كنت يوم بترده
 يمكن أجيلك
 أو يمكن اقدر
 أرجع للرصيف ضحكته

تمرد

أنا زى عمود النور بيتمرد على الضلمه
 و زي الموج بعدى بحور
 و بنقش رفضى (ع) الرمله
 أنا برفض و بتمرد عشان فكره
 عشان لقمه
 عشان صاحبي اللى مات جنبى
 بيرفض تسرقوا بكره

و بتمرد عشان واحد
 قضا عمره مداديه
 نهاره بيشقا و (ف) ليله
 بيحلم نبقا سواسيه
 و بيموت كل يوم عوزه
 و تغتاله سنين جايه
 ونا برفض و بتمرد عشان حقه
 فى عيش. وكرامه .. حربه

أنا مش غاوي أتمرد كده و خلاص
لا إيدى سلاح
ولا في جيبى بارود و رصاص
أنا برفض و بتمرد
عشان بلدي و عشان الناس
عشان جيكا .. عشان مينا
و شهدا مصرنا الطاهره

أنا و كل الشباب عوا جيز
على جيبنا شبه إنسان
شربنا العدل من ديننا
من السنه .. من القرآن
مينش كافر و لا بهتف لبوذا .. يهوذا و الأوثان
و انا برفض و بتمرد عشان واحد
حاططنى في خانة الكفره

أنا زي الطيور حره
بترفض تتحبس و تموت

ونا واحد من الشهدا
في ثوره للهتاف و الموت
أنا بلادى كما عشى
غنايا يهز في الملكوت
ونا برفض و بتمرد
عشان ما عدش فيها سكوت

٢٠١٣/٥/٢٣

دخل المنادى العزا
 و تحت باطه مشمر الجرنانين
 الشيخ يجودّ سورة الحاقه
 و القهوه مره و دايره (ع) السامعين
 شرب المنادى شفته من حقه
 وداق مرارة النظره في عيون مجاريح
 عيون عتمين
 بتوزع على القاعدين
 بشرى بعصف الريح

زغروته رنت (ف) الفضا تستقبل الراجعين
 و جنب العزا مراجيح متحبش الاولاد
 رفع المنادى صفحه (م) الجرنان
 وبدأ القرايه في كلام منعاد
 و رفع عينيه فجأه ودق على طبله
 وقال يا ناس يلا افرحوا
 ياللى اخدتوا العزا

من حقكم تتمرّجوا

.. اتمرّجوا ..

.. اتمرّجوا ..

اطرّجوا

٢٠١٣/٥/٢٤

ركب المنادى النهر و ابتدى التجديف
 و فى الجنوب النيل
 تعبان عظيم و مخيف
 و (ف) مصرنا..
 النيل طويل
 و فى الحياه تلقاه
 زير لعابر سبيل
 أو يتخبز فى رغيف

مال المنادى ومد إيدہ اغترف
 بل ريقه ومن ساعتها ارتجف
 وأبرهه فى ذكرى يوم الغيل
 سد الترع و النيل
 فرد المنادى الشراع واستعان بالريح
 راجع لمصر البلد
 و الجوع
 و جهل و ترف

و (ع) الضفاف الغلابه كما المجاريح

يصلوا يستسقوا

ساجدين بيدعوا الله

يرزقنا من عطفه

صرخ المنادى ودق (ع) المجاديف

املوا الجراكن و القلل

جاي العطش بعد الذلل

و اتعلموا حفر الأبار

الجوّ .. نار

واللى اتحرق طين أرضنا

زعق المنادى بصوت جلال

يا ملمومين على الضفاف

استعدوا للجفاف

بدأ حساب الدنيا

و لابد لازم نعترف

الراعى فرق شملنا

يا عميانين

بكره اللى جاي بيترسم

ضروع تجف

و عيون ترف
تذّر بجوعنا و فقرنا
والغلطه كانت ذنبنا
ومهيش إرادة ربنا

٢٠١٣/٥/٣٠

طاف المنادى الذكر في عابدين
 والحلقه لمت (م) البشر ألوان
 خُدام مقام
 و خوادم من المریدین
 و شیخ طریقہ
 و ورد
 والسبحه و التعبان
 بهاليل في حلقة ذكر
 سكرانين إنشاد
 و بخور على المنقد
 يطوف بلاد و بلاد
 طالت غناوى الذكر و الترنيمة
 و من بعيد دخان يملا سما " تقسيم"
 الحضرة في الشارع
 وسط العوام و النوح
 قلب الوطن مفتوح

و المدنه بلا جامع
وقف المنادى في مكانه
و اكتفى بالشوف
و بدأ كلامه بحشرجه
و ببسمله
و بخوف
و قف و نادى (ع) الملاً
و بحور دموع سايله
يا مصر قومي انهضنى
قومي اعدلي المايله

٢٠١٣/٦/٥

ساد السكوت
في انتظار طلق الميلاد
أو عديد الموت
فرقة نحاس و طبول بكمانجه و ترومبيت
ودايه
ومغسله
و مقرىء أعمى قاعد في ركن الحيط
و بتاع فراشه في إيديه من القماش صنفين
غامق حزين أسود
و احمر و لون الذهب في الخيط
و جيوش عساكر واقفه تستنظر
دقة طبول الحرب
أو الاحتفال بالنصر
خرج المنادى من زنقة المعازيم
في إيده دم
و الثانيه ماسكه الهون
و بصوت رخيم

يوصف في ست الكون

بكلام بريحة الفجر

بيبشر السامعين

ألم المخاض و الموت

بيفوت

و مصر تفضل مصر

أم مصريين

٢٠١٣/٦/١٠

الدنيا عتمه
 إلا من شمعه ورا الشبايك
 بتميل مع لفحة هوا صيفى
 تفرد خيوط من ضى على لوحة المماليك
 اللوحه فوق جدار البيت بقالها سنين
 و الست سالمه
 عفيه بس بتجهل العناوين
 قاعده في زوايا الأوضه ترتب الغناجين
 تعدل وردتين مايلين
 وتعلق الأبايك
 الست سالمه
 دهنت حيطان البيت ميتين مره
 و ما فكرتش تدهن لوحة المماليك
 بالميا أو بالزيت
 و تقول علامة البيت

٢٠١٣/٦/١٩

قاعد في حجر الرصيف بردان
 و صهد أسفلت الطريق
 كأنه راجع لسه من بركان
 قاعد و ماسك في إيده فرشته
 و علبتين ألوان
 حبات كريستال بتلمع
 في عيونه المبلولين بالدمع اللي ملحقهوش
 و جيوهه جرح كبير
 مليان بفارغ رصاص
 و طلقتين خرتوش
 من فجر يومه
 و لغياب شمس الميدان
 بيناجي (ف) الأسفلت
 علشان ما يقبل جرافيتي
 صورة أخوه اللي اتقتل
 في نفس المكان
 و دمه اللي لسه راقد

(ف) حجر الرصيف

٢٠١٣/٦/٢٢

أسودّت الرايه
 و عضم الجماجم
 في زنقة الحاره
 وسط الطريق مبدور
 و الدور
 بيوت فوق حيطانها اترسم
 سيف
 و شيخ
 و الكفن
 و تعويذات الموت
 و خطيب على منبر خشب
 قدامه حزمة حطب
 و في ايده شعله نار

 قاد الخطيب الحطب
 الحارة جبانه

و بأمر مولانا

بيوت

صباح

نعوش

٢٠١٣/٦/٢٤

بنوتة لكن عمرها من السنين أوفات
 بشوفها في عيال المدارس كل يوم الصبح
 و (ف) نقطتين عرق نازلين علي جبين المكن
 وف الجيره
 أهل وسكن
 و في نكته طازه
 تهون بضحكتها المحن
 و في الميدان
 مرسومة على خد البنات

٢٠١٣/٧/٤

كشك السجاير
 و صاحبه اللي كان بيعلق الزينه
 و يملا السبيل من سلسبيل روحه
 يسقي اللي واقف (ف) الميدان عطشان
 و شوادر الفوانيس
 تحتل نص الشوارع
 بتفرش في شوار رمضان
 و تغنى غنوة فرح
 شاربه الوجع بدري
 طال النهار (ع) الجمع و الخلان
 يا دى الرصيف اللي ارتوى من خطوة الثوار
 الشمس حاميه وعاميه عن توته
 بنوته رافعه العلم
 وسط الميدان بتهز (ف) كتافها
 و تاكل نص الحروف فرحانه بهتافها
 و واد صغير جنب نصبة شاي
 قاعد بيرسم علم على الاسفلت

يمتد ..

لحد كشك السجاير

اللي في ركن الميدان فرحان

مع انه ما استرزقش

٢٠١٣/٧/٦

الرؤية بعد العشا
 و المسلمين أشتات
 وبيوت سكنها الحزن
 داهنه الحيطان بالدم
 و بدمعة الحكايات

الرؤيا بعد العشا
 وجوا البيوت براويز
 منوره بنقش الآيات
 و عيال بتستنى الفانوس
 علشان ما تفرح
 وبالبراءه تلوّنه
 لا جه الفانوس
 ولا دق باب البيت
 كف الجيران المبتسم
 ييهنى بالعوده
 ويمني بالبركات

البيت كئيب
شباييكه طلّه (ع) الخراب
وشجرة التين العجوزه
و فوق غصونها ميت غراب
بيعزفوا غنوة نواح
حتى الصباح المستحيه طلعته
فوق جبهته
أحمرّ لون الشمس
و اختفى ضل البيوت
من الشوارع والحارات
و البنت حطت كف أيدها
فوق خدودها الواهنه
في عيونها غرغرة الدموع
و الأسئلة
فيه أيه حصل؟
و ليه
هلّ الهلال كده من سكات

قلبى قيراط مزروع
 حُب النبي
 وست آيات خاتمه لسورة الغاشيه
 بستنى بيهم هلة هلال رمضان
 فى الشارع المبدور عيون متعرفنيش
 والبلكونات اللى طلّه على استحياء
 بتدارى ناس
 قاعده بتستنى الهلال
 دفيانه بقراية الآيات
 وبنية الصوم وحكايات
 عن الآيات المنجيات
 من عتمة الخاتمه

واقف على طرف الحنين لله
 فى ميدان بيشغى بشر
 كتير تكون شبهى
 و ساعات ميشبهونيش

وكلام بلون الدم
عن الحروب والحكم
والكرسي
والممالك
قلبي انقبض من ضلمة الشبايبك
وعيون ورا الشيش
بتبص لى و مبتشوفنيش
و فى أي حزب تحطنى
لو حتى حزب الـ لا
هليت يا ربح رمضان
هليت بصرخة آه
و سؤال بيوجع قلبى من جوّه
الحزب .. ولا الرب
ولا الموات فى حرب
الرب ..
ما كتبهاش

٢٠١٣/٧/٩

ما رجعتش لسه من الميدان
 ولا دق خطوه فوق بلاط البيت
 وعدنى و استتيت
 و عيونى جوه الشاشات
 والغازات
 والشباب اللى اتملى قلبه بايمان

ما رجعتش لسه من الميدان
 و واحشنى موت
 ليلاتى يمسح دمعتى
 و ملامحه رسم مخدتى
 و فى ودى يهمس بالغُنا
 و يقوللى لازم
 أيوه حتما راح أعود
 لما السما تطرح ملايكه
 و لما تتبدل وشوش الحزن ضحكه

واما نفتح للأمل كل البيان

ما رجعت لسه من الميدان

هوه و زمايله

بفتكر عوده و بشايره

و ضحكته الصافيه

ياما لومته من عمايله

هتجيلنا الكافيه

و يقول علشان حلمنا

دمانا مش كافيه

ولو ارتوى بيها الميدان

ما رجعت لسه من الميدان

و الشوق يخذنى لفرشته الدافيه

شايه ريحته ..

أبتسامته

و خطوط بيجامته

و كتابه اللى مفتوح على صفحة الحربه

و كفوفه اللى بتطبطب

بشوق وحنیه
و تقولی یمه ماتخافیش
ثورتنا سلیمه ..
مغیهاش لا ذل و لاهوان
ما رجعش لسه من الميدان

۲۰۱۳/۷/۱۸

أنا اللي مش عارف أغنى في زحمة الميادين
 علشان وشوش الناس أجمل من الأشعار
 ونا اللي قلبى احتار
 ما بين فطار رمضان مفروش على الأسفلت
 والبياعين اللي فتحوا
 دكانة العطار
 بيلوا خروبهم قبل الأذان ما يحين
 بيلقوا الزينه ..
 ويقعدوا الصايمين
 ونا الداير فى الميدان عطشان
 ما تشدينيش المنصه
 وتشد ودنى البنيّه
 راسمه العلم قُصه
 قاعده على سور النافوره
 بتغنى للحب
 وللتوره

و للعسكر
اشرب لى شغطة عرقسوس و اسكر
يخدنى سكرى جنب ست البيت
بتلم حلّه وصوانى
من فوق رصيف شبعان
قاعده بتحكى عن الفطار المجمع
وعيونها بتدمع
على وليدها الشهيد
ألف رحمه ونور
دونن عن اخواته
ما شفتش عينه النور
مع إنه مشكاته

٢٠١٣/٧/١٩

صاحبى اللى كان
 وسط الميدان غارس علم
 معرفش معنى الانتصار
 اكمنه داق الانكسار
 و انكوى بنار الألم
 واما اشتكى لله
 طبطب على كتفه بهواده
 حريف بدع
 داس على قلب الوجع
 واستباح الفضفضه
 افكرها الاستجابه و ارتضى
 و داب فى وسط المجذويين
 و عينيه البرينه مصدقه
 أن ده حكم الإله
 و الحكم نافذ و انقضا

صاحبى اللى كان يسمع أنين الحجر

يكتب .. كلامه عبر
يضحك .. بيان القمر
بيكى .. يسمع بكاه الطير
و الشمس ما تدفيس
صاحبى قلب درويش
و بغبغان غلبان بيردد التعاويذ
ويطل (م) البراوين
على الميدان والناس
ما يشوفش فيهم صورته (ف) الواقفين
غارس علم في أرض (م) الأسفلت
ولا شفش عمره اللى انقضى في الفحت
علشان يحس بفرحة المساكين

صاحبى أمين
بيحب الصلا و الصوم
ويحن (ع) المحروم
حتى و حيلته سريرته
مكنش بيخل بالدعا
و كان بيعرف ربنا

كده زيننا
صاحبى الأمين إن تاه سنه
هيعود في يوم
يقلع هدوم الدروشه
يغسل عينيه م الهلوسه
يرجع قلم
و يشوف مكانه في الميدان
غارس علم

٢٠١٣/٧/٢٠

الفجر طالع يعافر
 و الليل عنيد السواد
 جاثم على صدر الضيا
 ومحنى رمل العريش بالدم
 و سحب غميق
 واقف فوق سما رفح
 قضا السنه في حداد
 مستتى ساعة ضحى
 ينصب صوان سندسى
 و يقيم عزا الاولاد

الفجر طالع يعافر و الأدان نعسان
 وسرب أرواح حزينه
 ترفرف في سما الجمععه
 و الليل معتم و سافر
 ينفخ آتون أحزان
 ودموع هجرت عيونها

مفضلش و لادمعه
والحاجه قاعده مربعه (ع) الأرض
من بعد سنه و فرض
تسايح دعا و تراويل
تستنى ضى النهار يرد فيها الروح
و قلبها المجروح
ينسى البكا ومناويل

٢٠١٣/٧/٢٢

كان لابس حلمه قميص
 كان زي عريس متحمى بمية ورد
 الضحكه بتملا براح الصدر
 وبتشع (ع) الوش براهه
 و الحلم المنقوش على أورته
 بيودع أيام الميرى
 يفضل منها حبة سرد
 و البدلة الميرى اللي في صورته
 واقف و بكل جراهه
 بيمنى النفس بيوم تسريجه
 و بيدعى المولى
 يخفف عنه سنين تباريجه
 ويفتح للأيام الجايه في عمره .. هاويس

كان لابس حلمه قميص
 طالل من شباك الباص
 و ف جيبه

صورة البنت اللي بتستنى شواره

و جواره

نفس السحنه

و نفس الضحكه

ونفس الحلم

غير بس الأسم .. أنيس

طول عمر الغدر خسيس

و رصاصه

أرعن وغريب

مش من ناسه

لا ييشبه قمح غيطانه

ولا ريحة الأرض

اللي بتملى نغاشيش الروح

على باب الجامع من بعد صلاة الفجر

ولايشبه ريحة أنفاسه

و لا جود الأرض بإفطاره

جُعديد وسربس

كان لابس حلمه قميص

عاش عمره

عمره ما فكر (ف) الأيام والغيب

عاش إنسان

ون كان عطشان

أو كان عيان

تبقى له الفاتحه بلة ريق

تبقى له طيب

و القضا محتوم

مكتوب له يعيش

مكتوب له يموت

مكتوب نفتكره في كل صباح

زي المصباح

ونزفه لباب الجنه عريس

٢٠١٣/٧/٢٥

لبسوا الملايكة الكفن
 و اتوشحوا بصمت القبور
 و الورد جفت عروقه
 و ارتوى بريحة الرصاص والموت
 و الملايكة العذارا
 طوى جناحها الكفن
 ما عدتش تقدر ترفرف
 على المآذن والحارات

المصاحف (ع) الأسنه
 و الخوراج (ع) المنصه
 يخطبوا في توب الأئمه
 على كل عاصى ييفرقوا اللعنات
 و للموالى ييفتحوا الجنه

قلب الملايكة يجهل حنكة الشياطين
 و رابعه وافقه على طرف الألم و الخوف

تبص (م) الشباك على شلة المساكين
و الخطبا و التكبير
وحاجات كثير تشبه المعروف
وصفوف ملايكه أكل بطونها الجوع
لا تملك الكلمه
ولا إيدها تملك قروش الرجوع
انظر عيون الملايكه
تلقا القلوب ماتت
وتلقا توب الكفن بتبلله الدمعات
يا بكره ليه ساكت
رابعه ثابت
فهل يتوبوا الأوليا؟
اللى واقفين (ع) المنصه
بيكفنوا كل الملايكه
و يوزعوا اللعنات؟

٢٠١٣/٧/٣١

المدنه منها لربنا ساعة الدعا و سجود
 بلل جينى الدم فى السجده
 يا مصر ليه ساكنه
 و الميتين بالكوم
 الدم أصل الحياه
 ورفيق ساعات اليوم
 يا مصر يا طيبه
 الخطوه ليه ثقيله
 و دمعتى قريبه
 أنا الواقف
 ما بين جهل الأئمه
 وخطوة البيادات
 انظر جموع التابعين
 المخدوعين أحياء
 و المخدوعين أموات
 صرخت من جوا روحى
 تسقط سيوف الأوليا

و الرصاص و الاغيا
و البياده
و السياسه .. و الكياسه
و الكلام .. و لا السكوت
قفلت شاشة الموت
و أسلمتُ وجهي للذي
خلق البياده و الإمام
يمكن للحظه
أقدر أطبق جفوني
واطمئن
وانام

٢٠١٣/٨/١٥

نوبت ازرع قيراط حنه
 و احنى كف بنت بنوت
 بتحلم تسمع الزغاريد
 و تبقي يومها ست البيت
 وارسم فوق كفوفها
 عريس
 كفوفه خشنه من فاسه
 و (م) الأزميل
 جين يعرق يفيض النيل
 يفيض يروي النخيل و التوت
 إيديه الخشنة أعرفها
 و تعرفه عيون البيوت
 هنا حنّا كفوف مولود
 هنا كفّن شهيد بيموت
 عشان تبقى البلد حنه
 نوبت أزرع قيراط حنه

نويت ازرع قيراط حنه
و احنيك قدم حافيه
بتتوضى تصلي الغرض
و بتعافر تشق الأرض
وعايشه يومها بالعافيه
و (ف) ليل الشتا البارد
بتغزل (م) الحرير و الصوف
شال لكتافك المرمر
و (ف) المولد و (ف) التفاريح
تغنى للجنود و الجيش
و لما تنطفى المصايح
تبات فارشه شوال من خيش
و تتغطا
بحلم أخضر
بيحميكي من المحنه
نويت ازرع قيراط حنه

٢٠١٣/١٠/١١

الخطوه بنت المسافه
 ما بين زحمة التحرير
 و غناوي المديح و النصر
 مشوار طويل يا مصر
 هل يقدر العطشان على حر الطريق ؟
 أم أن بلة ريق هتوصله للقبر ؟

حافيه القدم و الطريق أسفلت
 الشمس شربت مبيته
 و ضلته
 و نقشت عليه بالدم
 صورة العدرا
 ومدنه تشبه بلدنا
 في الرسوم والنحت

حافية القدم و الحكاوى رفيق
 خلصت حكايات المسا

تحت النخيل و الضل
حتى الرفيق بيضلّ
و ايه اللي فاضل غير حكاوى الموت
مع كل لمسة قدم للأرض تشلب دم
لا بيرتوى الاسفلت
و لا النزيف بيموت

حافية القدم و الطريق و سؤال
ايه أجبرك (ع) المشي فوق الجمر؟
بيتسم سنه بحكاوى
عن عشق حتى الموت
عن حلمه آخر العمر
يلقاها بعيون صبيه
يسألها ليه بس هي
في زحمة الملكوت
ازاي بتحبل و تولد
وهي بنت بنوت

٢٠١٣/١٠/٢١

الحلم ضيف
 يناغش قلب الصبية طول الليل
 يطلع عليها الصباح يهجرها وبسلم
 تفتح عيونها
 على شمس النهار
 هله على النخيل والنيل
 تغرد في ضل البياده
 (ع) الضفتين وميدان
 تفرك عيونها
 يقابلها صف العساكر
 بالعصي والخرزان
 وايدى بتهش عفة الفستان
 وف عز ضهر المظاهرة
 تلمح فصول الحلم (ع) الأسفلت
 وتغرق دموعها (ف) زحمة القوائين

الحلم ضيف أجمل من السكان

مفروود على عود الصبيه

فرش و غطا و لحاف

بتحب فيه الضحكه

على شفة الغلبان

و تنسى فيه ريحة البشر

في الزحمه لما تخاف

و الحلم أجمل من جيران السوء

بعده الصباح طالع

بالغازات مخنوق

و صبيه ماشيه

و حاشيه (م) البوليس و الجيش

مفيش أمل للحلم أنه يعيش

النسر فوق (ف) السما

إنما..

الأرض للحرافيش

البرد خيم ع البلاد والعباد
 فهل يطول نار القلوب اللي انكوت من فقد كل عزيز؟
 دمه اللي سايل (ع) الطريق اتمحا من زحمة البيادات
 مفضلش غير الصور محبوسه (ف) البراوير
 و قلوب مبعثش تحلم بالسنين الخضر
 مفضلهاش غير البكا (ف) ليل الشتا
 و دمعتين و أزيز

البرد خيم (ع) البلاد و العباد
 و السجن أدفا من شوارع مصر
 المسجونين أسياد
 و اللي بره عبيد
 و السجانين
 و كوام من اللحم الثريد
 للمسجونين سلاطين
 و سؤال على لسان الشوارع
 هل يمنع السجن ضيا شمس النهار؟

أم إنها
هتشق غيم السما
و تملا البيوت بالدفا و اليسر

٢٠١٣/١٢/١٦

هستتي كمان
 يجوز العمر يسعني مايطردنيش
 و يجوزلي أعيش
 لحد مقابل حلم صُغِير
 كنت رميته على عتبة عمري
 فى عز البرد لقيط

هستتي كمان
 رغم ان الباقي من الأيام
 زي بواقي الفكه
 باكو لبان ..
 أو علبه كبريت
 مستتي كثير
 وانا جنب الشط اللي خاصمني
 من ساعة ما هجرت الصيد
 قاعد على باقي فلوكتي الغرقانه
 و سيجارتي فى إيدي المرتعشه

عائشه

مع خوفها لتسقط مني

على شط بخيل

هستتي كمان

و انا أضعف من ورقة بفره

بين صباعين حشاش

و على باب العمر القشاش

بستتظر ..

قبل الحشرجه و السكره

طلعة بكره

اللي مجاش بالثوره

و لادم الشهدا

و لاحتني بألف ديوان للشعر

ليه الشتا تملي بيحي حزين؟
 ليه بيحب لمعة دموع البشر
 هل بارت مزن السما و معدش فيها خبير؟
 هل يختزن حبات دموع المقهورين
 علشان يرج بيها الأرض ساعة المطر؟
 ظل الشتا من الشباك على ضحكة السجان
 بيهد سور
 و بييني سور
 و بيدل المساجين
 الأرض من غير سور حوت البشر في لومان
 و السجن أصبح براح أوسع من الأراضين

(ف) الحوارى المستطيله

العيال بتعيش بشده

تغرس الأحلام فسيله

و الممالك مستعده

يقلعوا جدر الأغاني

يزعوا بداله السناكى

يخنقوا فروع الأمانى

و يسيولهم غصن باكى

و العيال ترجع و شايله

نعش دمه لسا دافى

أم لسا دموعها سايله

أب وسط جنازه حافى

و الممالك مش مسامحه

العيال الفلاحين

ف الحارات المستطيله

واقفه تغرس بذرتين

ماشيه تهتف للمدينه

كل نقطة دم .. دين

و حياة كراماتك يا عريسنا
 تترسنا
 و اشملنا بعطفك و حنانك
 و اعذرنا إن كنا لبسنا
 جلايب دكان غير دكانك
 و اهوروحنا و جينا و أدينا
 رجعنا من حيث بدينا
 صورتك على سور مدارسنا
 و نشيد على جلدة كراريسنا
 بيناشد عطفك و ألح
 و البحة من بعد البحة
 بتقولك أوعاك تتحا
 و تسبينا لغيرك يوكسنا

لغيت ف جنة ربنا
 ملقيتش فيها لا جيش
 و لا شرطه
 و لا ثوار
 ملقيتش غير الشهيد
 اللي انضرب بالنار
 و عيال بلبس المدارس
 مبتسمه على كيفها
 في ايديها كراريس من ورق
 شايله أسامي القتله
 اللي اترموا فى النار

نخيل الجنه ما بيطلعش (ف) التحرير
 عمر النخيل ما يعيش علي الأسفلت
 ولا عمره يوم الدم
 يروي الزيتون و التوت
 الدم لو شربه الشجر .. ييموت
 فمتحلموش بالرطب يسقط (ف) حجر الرصيف
 بكره اللي جي مخيف
 مفيهوش عنب و زيتون
 ولا ديه للي يموت

سرب الحمام اللي اتحبس ستين سنه
لما انفتح باب القفص
معرفش يفرد جناحه و ينطلق و يطير
سرب الحمام خاف (م) البراح
خاف ينطلق
ليصيده قناص الطيور
فاكتفا بالرفرفه جوه القفص
و بغنوه للحربه
بالدم مطلية
و بدمعتين و جراح

سرب الحمام ستين سنه
و جناحه مطوي (ع) البدن
محاولش مره يفرده
و يجرب الطيران
محاولش مره يبص برات القفص
لتصبيه لعنه من العما

أو طلقه السجنان

سرب الحمام ارتاح لحيسه و للسكن

و الغله اللي علي أد الحياه بالكاد

و يقول عشان الولاد

انا اخترت القفص

و الطاعه

و الكتمان

من حقي اقفل الشباك
 و لو كنا فى عز الصيف
 و من حقي أسكت
 و لو كان الغنا (ع) الكيف
 من حقي ألبس هدومي
 حتي و شوراع مصر
 فى مظاهرة عرايا
 و من حقي
 أخطب شكلي بالألوان
 على وش المرايه
 من حقي أكون
 بالاختلاف مفتون
 منيش مجنون
 ولا خاين
 و لا درويش و له ملكوت
 مكتوب عليا الموت
 و لافهش حربه

فسيبني أعيش حرتي (ف) بلادي

